

بلدان البحر الأبيض المتوسط تلتقي حول مراجعة الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة

أهداف مشتركة، وتعاون وتضامن ومساواة وحوكمة تشاركية من أجل التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط

أثينا - 18 شباط/فبراير 2015: ناقش ممثلو الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، والجهات المعنية والمؤسسات العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة المسودة الأولى لمراجعة الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة خلال مؤتمر استمر يومين في مالطا في 17 و18 شباط/فبراير 2015.

كان المؤتمر باستضافة حكومة مالطا، بالتعاون مع وحدة التنسيق ل خطة عمل البحر المتوسط (UNEP / MAP) والخطة الزرقاء، وافتتحه وزير التنمية المستدامة والبيئة والتغير المناخي في مالطا السيد ليو برينكات، الذي أكد مجددا التزام مالطا دعم مراجعة تلك الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة كاستراتيجية توجيهية لأنشطة التنمية المستدامة، بطريقة متماسكة تشمل جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في المنطقة. وقال برينكات: "على الرغم من ان القمم توفر التوجيه الاستراتيجي، نحن بحاجة اليوم إلى التفكير والذهاب ابعده من القمم والتصرف فوراً من خلال بذل جهود جماعية تظهر تناغماً بين الاستدامة والتواصل مع الناس."

كما اعلن الوزير المغنّيّة المالطية السيدة ايرا لوسكو سفيرة للنوايا الحسنة للتنمية المستدامة في مالطا لعام 2015. "أعد أن أقوم بكل ما في وسعي لالقاء الضوء على التنمية المستدامة في المجال البيئي كلما سمحت لي الفرصة".

في كلمته الترحيبية، حثّ السيد غايتانو ليون، منسق خطة عمل البحر المتوسط، جميع الحاضرين على المشاركة والمساهمة في النقاش حول الاستراتيجية. وقال: "يواجه المتوسط تحديات جديدة وضغوطات مستمرة. لدينا اليوم أدوات وردود جديدة مثل بروتوكول الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وتطبيق نهج النظام الإيكولوجي والعديد من الاستراتيجيات وخطط العمل التكميلية، التي تقضي إلى نهج استراتيجي أكثر فاعلية يشمل الاعتبار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لتطبيق التنمية المستدامة بشكل متكامل في منطقة البحر الأبيض المتوسط."

وتتمحور الاستراتيجية المنقّحة حول ستة مجالات مواضيعية: البحار والسواحل، الموارد الطبيعية والتنمية الريفية والغذاء؛ المناخ؛ المدن المستدامة؛ الانتقال نحو اقتصاد أخضر، والحوكمة. تتم مراجعة الاستراتيجية على ضوء نتائج ريو + 20 ويستند الى النقاش العالمي القائم الذي سيفضي إلى اجندة ما بعد 2015 وتحديد الأهداف الإنمائية المستدامة. وتهدف الاستراتيجية المراجعة الى توفير إطار سياسات استراتيجي ناتج عن عملية تشاور واسعة، من شأنه تحقيق رؤية لمنطقة متوسطة مستدامة، وكذلك نشر سياسات التنمية المستدامة في البلدان المطلّة على المتوسط.

وتم عرض عملية المراجعة والاستراتيجية المراجعة خلال المؤتمر، إلى جانب مبادرات ومنتجات استراتيجية أخرى يتم وضعها في خطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك خطة العمل الإقليمية للإنتاج والاستهلاك المستدام، وتطبيق نهج النظام الإيكولوجي في المتوسط، وخطة عمل إقليمية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والإطار الإقليمي للتكيف مع التغير المناخي.

عمل المشاركون في ثلاث مجموعات، ناقشوا مسودة الاستراتيجية المراجعة بالتركيز على موضوعاتها المحددة، ورفعوا التوصيات والملاحظات بشأنها. وسوف يستمر تلقّي الملاحظات حتى أوائل آذار / مارس، يصار بعدها الى العمل على نسخة منقّحة.

تأتي مراجعة الاستراتيجية استناداً الى قرار الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة خلال اجتماعها الثامن عشر، في اسطنبول في كانون الاول / ديسمبر 2013، حول مراجعة استراتيجية عام 2005. وسترفع الاستراتيجية المراجعة لإقرارها في الاجتماع السادس عشر للجنة المتوسطة للتنمية المستدامة في المغرب في شهر حزيران / يونيو عام 2015، ولاعتمادها في الاجتماع التاسع عشر القادم للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

السيد جوليان لوتاليه - الخطة الزرقاء - jletellier@planbleu.org
السيدة هدى الترك - خطة عمل البحر المتوسط - hoda.elturk@unepmap.gr
أو زيارة الموقع التالي:
www.unepmap.org
www.planbleu.org